



جامعة الجميع الذكية
EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

Everyone's Smart University

Assignment 1 (Spring 2021)

Course Info:

Master of Project Management	Project Leadership	PMG511	Spring 21
------------------------------	--------------------	--------	-----------

Assignment Info:

Mohammad Abdulaziz Mohammad Alateeq	2021201384
-------------------------------------	------------

Assignment Info:

Project Leadership	Dr. Sara Adel	Assignment 1	18 FEB 21
--------------------	---------------	--------------	-----------

البدر.. كان شمساً

كان "عبدالرحمن البدر" رغم حداثة سنّه، بتجارب مختلفة ورائدة ومثريّة لأيّ شخص عمل معه، حيث تدرّج في أعماله حتى أصبح القائد الأول للشركة التي شارك في رسم خطواتها الأولى، تشرفت بالعمل معه في بدايات حياتي الوظيفية وعلمتُ يقيناً معه ما يعني القائد، وتعلّمت منه الكثير على المستوى العملي والعلمي والشخصي، رغم حداثة القطاع الذي عمل فيه في المملكة إلاّ أنّه كان بذهنٍ منفتح ومطلّع وواسع التجربة، يلمحُ الفرصة من بعيد، ويسير معه ولاءٌ ورأي سديد، وطموح وشغف لا يتوقّف.. فكان قائداً فاعلاً ومؤثراً ونقطة مرجعية نلوذ إليها كلّما أردنا الحلّ.

لعلّ أبرز ما يميّز به من صفات القادة ثلاث صفات رئيسية:

1- التركيز على الناس | Focus On People: حيث كرّس جهده ووقته ليبنّي مكاناً يأتي إليه شركاؤه كما يحبّ

أن يسميهم بنفس مرتاحة، وشغفٍ يتجدد كل يوم، كان يؤمن أنّ العمل الذي لا تحبّه لن تنجز فيه، والعمل الذي يتأخر في تسليمك ما التزم به لن يشعرك بالطمأنينة، أذكر تماماً كيف كان يعزّز رصيد الشركة لكيلا تتأخر على الموظفين رواتبهم، وكيف كان يهتمّ بمناسبات عوائل الموظفين فضلاً عن مناسباتهم، وكيف كان يرى في البعيدين عن المجال مناسبتهم لهم، فيستثمر وقته وموارد الشركة لتدريبهم وتطويرهم لكي يكونوا عوناً له في المجال، ويساندوه بقلوب راضٍ وامتنانٍ لا ينقطع، وما زلت أذكر كيف حفّز أحد موظفيه أن يخرج من الشركة لعرض أناه، كان ينصحهم بالذهاب لمرتب أفضل ليس لأنّه لا يريد لهم بل لأنّ شركته لا تستطيع أن تتحمّل مثل هذا الراتب العالي، وأذكر تماماً "رامي" حين رفض الذهاب رغم الإغراءات الماديّة.. فقط لأنّه يعمل مع قائدٍ يعلم يقيناً أنّه يتعلّم منه ويكبر معه.

2- الإلهام | Inspire: كانت الشركة فرصة عظيمة لتطوير المهارات والتعلّم، وكانت كلمته الدائمة "إن لم نتعلّم معاً،

لن نكبر" فكان الموظفون يجربون أساليباً مختلفة يستمّون إلهامها منه ومن عقليته، وحين يخطئ أحدهم كان يقول بكلّ أريحية وصدق "تعلّمنا طريقة غير مناسبة، جرب طريقة أخرى" فكان الجميع يبني في الشركة ببيديه ويشعر بالانتماء أكثر، ويحاول قدر المستطاع أن يقدّم كل ما لديه لينجح أعمالها، ألهمهم أنّ التجربة هي العلم الذي نحتاجه، بها نكبر ومنها نتطوّر ومعها نستطيع أن نصل إلى الأفضل.

3- متخذ للقرار | Decision Maker: لعلّ أبرز ما يميّز البدر كان اتخاذه للقرار سواءً في تنفيذ عملٍ جديد، أو في

اعتماد استراتيجية جديدة، أو في التراجع عن قرارٍ سابق، وطبيعة العمل في الشركات الصغيرة تتطلب هذه المرونة، ما زلت أذكر كيف كان غير مقتنعٍ برأي أيّده الأغلبية لكن اعتمده كمنهجية يتبعها الجميع ثم بعد ذلك تبين أن رأيه كان الأصوب، لا يقلق من اتخاذ القرار وهذا يعطي أريحية للموظفين أن يتقدموا بمقترحاتهم للتطوير والتحسين بشكل مستمر، يستفيد هو من العقول التي شاركها العمل، ويحفّز لديهم الولاء والتفاني في العمل.

إنَّ العمل مع عبدالرحمن والقراءة والاطلاع في أنماط القادة يجعل لدى الموظفين جميعًا طموح لأن يكونوا أفضل منه، ولعلِّي إن كنت مكانه يومًا ما، سأحاول تعزيز التركيز على التخطيط الاستراتيجي والتطوير أكثر من العمل بشكل مباشر مع فريق العمل، وذلك يخدم نمو المنشأة أكثر، ويحقق توازنًا في توزيع الأدوار التي من شأنها تسريع عجلة النمو، مع التركيز على منح الأحقية لمجتهدين من فريق العمل، وتعزيز روح الفريق الواحد، بالإضافة إلى ما استفدته وتعلمته خلال مسيرتي المهنية من القادة الذين تعلمت وعملت معهم.

محمد عبد العزيز العتيق
فبراير - 2021